جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ديالـى

كلية التربية الأساسية

قسم اللغة العربية

أثر استراتيجية التصور البصري في تعليم القراءة لدى تلميذات الصف الثاني الابتدائي

رسالة قدمتها

إلى عمادة مجلس كلية التربية الأساسية – في جامعة ديالى

وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في التربية

(طرائق تدريس اللغة العربية)

الطالبة

إيمان أحمد سلمان الجميلي

إشراف

الأستاذ الدكتورة

هيفاء حميد حسن

١٤٤٠هـ ٢٠١٩م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ ۝١ خَلَقَ ٱلْإِنسَٰنَ
مِنْ عَلَقٍ ۝٢ ٱقْرَأْ وَرَبُّكَ ٱلْأَكْرَمُ ۝٣ ٱلَّذِى
عَلَّمَ بِٱلْقَلَمِ ۝٤ عَلَّمَ ٱلْإِنسَٰنَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ۝٥ ﴾

صدق الله العظيم

سورةالعلق الاية(١-٥)

إقرار المشرف

أشهد أن إعداد هذه الرسالة الموسومة بـ (**أثر استراتيجية التصور البصري في تعليم القراءة لدى تلميذات الصف الثاني الابتدائي**) التي قدمتها الطالبة (ايمان احمد سلمان) قد جرى بأشرافي في كلية التربية الأساسية /جامعة ديالى وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في التربية (طرائق تدريس اللغة العربية)

التوقيع

أ.د

هيفاء حميد حسن

/ / ٢٠١٩

بناءً على التوصيات المتوافرة أرشح هذه الرسالة للمناقشة :

التوقيع

أ.م.د

أمثل محمد عباس

معاون العميد للشؤون العلمية والدراسات العليا

/ / ٢٠١٩م

إقرار الخبير الإحصائي

أشهد أن هذه الرسالة الموسومة بـ(**أثر استراتيجية التصور البصري في تعليم القراءة لدى تلميذات الصف الثاني الابتدائي**) التي قدمتها الطالبة (ايمان احمد سلمان)الى كلية التربية الأساسية /جامعة ديالى ،تم مراجعتها من الناحية الإحصائية وقدمت مشورتي بخصوص الأدوات التي استعملتها الباحثة للتوصل لنتائج بحثها.

التوقيع

الاسم: ابراهيم جواد كاظم

اللقب العلمي: أ.د

التاريخ : / / ٢٠١٩

إقرار الخبير اللغوي

أشهد أني قرأت الرسالة الموسومة بـ(**أثر استراتيجية التصور البصري في تعليم القراءة لدى تلميذات الصف الثاني الابتدائي**) التي قدمتها الطالبة (ايمان احمد سلمان) الى كلية التربية الاساسية /جامعة ديالى ،وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في التربية (طرائق تدريس اللغة العربية) وقد وجدتها صالحة لغوياً .

التوقيع

الاسم : أ.م.د بشرى عبد المهدي ابراهيم

التاريخ : /١١/ ٢٠١٨م

إقرار الخبير العلمي

أشهد أني قرأت الرسالة الموسومة بـ (**أثر استراتيجية التصور البصري في تعليم القراءة لدى تلميذات الصف الثاني الابتدائي**) التي قدمتها الطالبة **(إيمان أحمد سلمان)** إلى مجلس كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى ، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في التربية (طرائق تدريس اللغة العربية) وقد وجدّتها صالحة علمياً .

التوقيع

الاسم :سعد سوادي تعبان

اللقب العلمي:أ.م.د

التاريخ : / /٢٠١٩

إقرار لجنة المناقشة

نشهد إننا أعضاء لجنة المناقشة ، اطلعنا على الرسالة الموسومة بـ :(**أثر استراتيجية التصور البصري في تعليم القراءة لدى تلميذات الصف الثاني الابتدائي)** التي قدمتها الطالبة **(إيمان أحمد سلمان)** إلى مجلس كلية التربية الأساسية ، وقد ناقشنا الطالبة في محتوياتها ، وفيما لها علاقة بها ، وهي جديرة بالقبول لنيل شهادة الماجستير في التربية (طرائق تدريس اللغة العربية) وبتقدير ( ) .

التوقيع :

الاسم :رياض حسين المهداوي

اللقب العلمي:أ.د

رئيساً

التوقيع :

الاسم :رحيم علي صالح

اللقب العلمي : أ.م.د

عضواً

التوقيع:

الاسم: نادية ستار احمد

اللقب العلمي:أ.م

عضواً

التوقيع :

الاسم :هيفاء حميد حسن

اللقب العلمي: أ. د

عضواً ومشرفاً

صدقها مجلس كلية التربية الأساسية – جامعة ديالى في تاريخ / /٢٠١٩

توقيع

أ.م. د. حيدر شاكر مزهر

عميد كلية التربية الأساسية

/ / ٢٠١٩

الإهـــداء

إلى ...

- روح والدي وفاءا وأجلالا تغمده اللّه برحمته

- سندي في الحياة ،من علمتني وعانت الصّعاب لأجل الوصول إلى ما إنا فيه (أمي الحنونة)،أطال اللّه في عمرها

- من يضيئون لي الطريق وقوتي وملاذي بعد اللّه (إخوتي وأخواتي)

- من لم ترى عيونهم جهدي إخوتي الشهيدين (حسام ،وسام)،رحمهما اللّه تعالى

- أخواتي اللواتي لم تلدهن أمي ،من تميزن بالوفاء ومضن معي في طريق النجاح (صديقاتي)

- أساتذتي الأفاضل وأخص الذكر مشرفتي الأستاذة الدكتورة (هيفاء حميد)ينبوع الكرم والعطاء

الباحثة

شكر وامتنان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم بإحسان الى يوم الدين ، وبعد فإني أشكر الله تعالى على فضله إذ أتاح لي إنجاز هذا العمل فله الحمد أولاً وآخراً.

أتقدم بجميل الثناء وجزيل الشكر والتقدير الى أعضاء لجنة الحلقة النقاشية (السمنار) ابتداء كل من(أ.د عبد الحسن عبد الامير العبيدي (رئيساً) وأ.د عادل عبد الرحمن العزي وأ.د مثنى علوان الجشعمي أ.د أسماء كاظم فندي ، أ.د رياض حسين المهداوي ، أ.د محمد عبد الوهاب الدليمي ، أ.د محمد قاسم سعيد ، أ.م مؤيد سعيد خلف).

ويطيب لي إن أتقدم بخالص شكري وأمتنإني لأستاذتي المشرفة الاستاذ الدكتورة (هيفاء حميد حسن) التي قدمت لي النصح ومنحتني الثقة وبذلت الجهد من أجل اكمال البحث ، فجزاها الله عني خير الجزاء.

وأقدم شكري الى الاستاذ الدكتور رياض المهداوي لتقديمه يد المساعدة من خلال توجيهي وتزويدي بالمعلومات .فله جزيل الشكروالاحترام ،والشكر الى اخواتي وصديقاتي زميلاتي وزملائي طلبة الماجستير لما قدموه لي من دعم معنوي في مواصلة طريق البحث ، فلهم كل الحب والاحترام .

ويسرني إن اتقدم بالشكر الى مدرسة (سيدة النساء) لتعاونهم معي من اجل اجراء التجربة ولا يفوتني إن أشكر موظفات مكتبة الكلية لمساعدتهم لي بتزويدي بالكتب ، وفقهم الله .

وفي الختام أتقدم بخالص شكري وأمتناني إلى أفراد أسرتي جميعا الذين لهم الفضل في وصولي الى هذه المرحلة من حياتي الدراسية.

الباحثة

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي الى تعرف "أثر استراتيجية التصور البصري في تعليم مادة القراءة لدى تلميذات الصف الثاني الابتدائي"

ولتحقيق هدف البحث لابد من اختبار صحة الفرضيات الصفرية الرئيسية الآتية:

١. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥)بين متوسط درجات تلميذات المجموعتين في اختبار السرعة القرائية .

٢. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى(٠,٠٥)بين متوسط درجات تلميذات المجموعتين في اختبار الصحة القرائية .

٣. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥)بين متوسط درجات تلميذات المجموعتين في اختبار الفهم القرائي .

ولتحقيق هدف البحث اعتمدت الباحثة تصميماً تجريبياً يقع في حقل التصاميم التجريبية ذوات الضبط الجزئي ، واختارت الباحثة عشوائياً،(مدرسة سيدة النساء الابتدائية للبنات)التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ديالى /المركز قضاء بعقوبة لتطبيق تجربتها ،وبلغت عينة البحث (٥٦)تلميذة بواقع (٢٨) تلميذة في المجموعة التجريبية و(٢٨) تلميذة في المجموعة الضابطة.

وكافأت الباحثة احصائياً بين مجموعات البحث في المتغيرات الاتية :(العمر الزمني محسوبا بالشهور، درجات اللغة العربية للعام السابق، تحصيل الاباء والامهات).

وحددت الباحثة المادة التعليمية في اثناء مدة التجربة بسبعة موضوعات قرائية من كتاب القراءة المقرر تدريسه للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨) وفي ضوء الموضوعات صاغت الباحثة اهدافا سلوكية بلغت (٤٣)هدفا سلوكيا على المستويات الاتية: (المعرفة ،الفهم ،التطبيق) وأعدت الباحثة خططاً تدريسية لتدريس المجموعتين.

وبدأت الباحثة بتطبيق التجربة بتاريخ ٢٠١٧/١٠/٢٤، واستمرت التجربة لغاية ٨/ ١ /٢٠١٨ وطبقت الباحثة في نهاية التجربة اختبارا بعدياً في المهارات القرائية (سرعة القراءة ،صحة القراءة ، الفهم القرائي)

استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية المناسبة وفي نهاية التجربة توصلت الباحثة إلى النتيجة الأتية :-

*-تفوق تلميذات المجموعة التجريبية اللائي درسن على وفق استراتيجية التصور البصري على تلميذات المجموعة الضابطة اللائي درسن على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبارات (سرعة القراءة ،صحة القراءة، الفهم القرائي).

وفي ضوء نتائج البحث أوصت الباحثة عدة توصيات منها:

١. ضرورة استعمال استراتيجية التصور البصري في تعليم القراءة لدى تلميذات الصف الثاني الابتدائي .

٢. العمل على تشجيع المؤسسات التربوية على استخدام استراتيجية التصور البصري في جميع الأنشطة التربوية .

٣. تدريب معلمي اللغة العربية على كيفية استخدام التصور البصري.

واستكمالاً لهذا البحث تقترح الباحثة أجراء الدراسات الآتية :

١. أجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على مراحل دراسية أخرى .

٢. أجراء دراسة مماثلة لهذه الدراسة في فروع اللغة العربية الأخرى(قواعد-تعبير-بلاغة -إملاء).

٣.اجراء دراسة تجريبية تبين أثر توظيف بعض الاستراتيجيات التعليمية في تنمية المهارات القرائية في مراحل عمرية مختلفة.

ثبت المحتويات

الموضوع	الصفحة
العنوان	أ
الآية القرآنية	ب
إقرار المشرف	ت
إقرار الخبير الاحصائي	ث
اقرار الخبير اللغوي	ج
اقرار الخبير العلمي	ح
قرار لجنة المناقشة	خ
الاهداء	د
شكر وامتنان	ذ
ملخص البحث	ر–ز
ثبت المحتويات	س–ش
ثبت الأشكال	ص
ثبت الجداول	ص–ض
ثبت الملاحق	ض
الفصل الأول – التعريف بالبحث –	١–١٦
مشكلة البحث	٢–٣
أهمية البحث	٤–١٢
هدف البحث	١٢
فرضيات البحث	١٢–١٣
حدود البحث	١٣
تحديد المصطلحات	١٣–١٦
الفصل الثاني – جوانب نظرية ودراسات سابقة	١٧–٥١

النظرية البنائية	١٨-٢٢
التصور البصري	٢٣-٣٥
القراءة	٣٥-٣٧
دراسات سابقة	٣٨-٥١
الفصل الثالث : منهجية البحث واجراءاته	٥٢-٨٠
منهج البحث	٥٣
التصميم التجريبي	٥٤
مجتمع البحث وعينته	٥٤-٥٨
تكافؤ مجموعتي البحث	٥٨-٦٢
تحديد المتغيرات وكيفية ضبطها	٦٢-٦٥
متطلبات البحث	٦٥-٧٦
اجراءات تطبيق التجربة	٧٦-٧٧
الوسائل الاحصائية	٧٧-٨٠
الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها	٨١-٨٦
عرض النتائج	٨٢-٨٦
تفسير النتائج	٨٦
الفصل الخامس : الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات	٨٧-٨٩
الاستنتاجات	٨٨
التوصيات	٨٨-٨٩
المقترحات	٨٩
المصادر	٩٠-١٠١
الملاحق	١٠٢-١٣٩
ملخص الرسالة باللغة الإنكليزية	

ثبت الجداول

رقم جدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
١	دراسات سابقة	٣٨-٤٦
٢	أسماء مديريات التربية في ديالى	٥٥
٣	أسماء المدارس الابتدائية النهارية للبنات في بعقوبة	٥٦
٤	عدد طالبات مجموعات البحث	٥٨
٥	القيمة التائية لتكافؤ مجموعتي البحث في العمر الزمني محسوبا بالشهور	٥٩
٦	القيمة التائية لتكافؤ مجموعتي البحث في درجات اللغة العربية للعام السابق	٦٠
٧	تكافؤ مجموعتي البحث في متغير تحصيل الآباء	٦١
٨	تكافؤ مجموعتي البحث في متغير تحصيل الأمهات	٦٢
٩	توزيع الحصص	٦٥
١٠	موضوعات مادة القراءة	٦٦
١١	معامل صعوبة فقرات اختبار الفهم القرائي وقوة تمييزها	٧٢-٧٣
١٢	فاعلية البدائل المخطوءة لاختبار الفهم القرائي	٧٤-٧٥
١٣	بيانات معامل ثبات اختبار الفهم القرائي	٧٦
١٤	القيمة التائية لمجموعتي البحث في اختبار السرعة القرائية	٨٣
١٥	القيمة التائية لمجموعتي البحث في اختبار الصحة القرائية	٨٤
١٦	القيمة التائية لمجموعتي البحث في اختبار الفهم القرائي	٨٥

ثبت الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	رقم الصفحة
١	أهمية التصور البصري	٢٧
٢	مكونات استراتيجية التعلم بالفديو	٣٣
٣	التصميم التجريبي للبحث	٥٤

ثبت الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	رقم الصفحة
١	كتاب تسهيل المهمة	١٠٣
٢	أعمار تلميذات مجموعتي البحث محسوبا بالشهور	١٠٤
٣	درجات العام السابق في مادة اللغة العربية	١٠٥
٤	استبانة مفتوحة للمعلمات	١٠٦
٥	استبانة جمع المعلومات	١٠٧
٦	الأهداف العامة لتدريس مادة القراءة	١٠٨
٧	أسماء الخبراء والمحكمين	١٠٩-١١٠
٨	استبانة آراء الخبراء في صلاحية الأهداف السلوكية	١١١-١١٦
٩	استبانة آراء الخبراء في صلاحية الخطط التدريسية	١١٧-١٢٦
١٠	استبانة آراء الخبراء في موضوع الأرنب الوفي	١٢٧-١٣٠
١١	استبانة آراء الخبراء في بطاقة الملاحظة واختبار الفهم القرائي	١٣١-١٣٦
١٢	درجات مجموعتي البحث في اختبار السرعة القرائية	١٣٧
١٣	درجات مجموعتي البحث في اختبار الصحة القرائية	١٣٨
١٤	درجات مجموعتي البحث في اختبار الفهم القرائي	١٣٩

الفصل الأول

التعريف بالبحث

- مشكلة البحث
- أهمية البحث
- هدف البحث وفرضياته
- حدود البحث
- تحديد المصطلحات

❖ . مشكلة البحث:

إن مشكلة التعليم الابتدائي من المراحل الأساسية في العملية التعليمية، كونها المرحلة التي يقع على عاتقها إعداد أفراد المستقبل، ألا إننا نجد إن التعليم الابتدائي اليوم يعاني من سيطرة الجانب النظري والتقليدي القائم على فلسفة التلقين والحفظ ، ولعل مرد ذلك يعود إلى قلة فعالية الاستراتيجيات والطرائق التدريسية والوسائل والتقنيات التعليمية المتبعة.

ونظراً لكون إتقان اللغة العربية وتكوين مهاراتها الأساسية، يتوقف على القراءة الكثيرة المتنوعة في المرحلة الابتدائية ،إلا إن الذي نجده هو ضعف التلامذة في المراحل المختلفة في القراءة بحيث يعجزون عن الانطلاق فيها، كما يلاحظ عزوفهم ونفورهم منها وعجزهم عن تمثيل المعنى أثناء القراءة (البجه،٢٠٠٢:٤١٥).

وهذا ما أكده عطية عندما قال "إن مستوى طلبة المرحلة المتوسطة القادمين من المرحلة الابتدائية متدن، بحيث يصعب على الكثير منهم قراءة سطر واحد من درس القراءة وفهمه، وهذا دليل على إنه لم يبلغ المستوى المعرفي من مستويات الفهم ومهاراته، الأمر الذي يعني إن القراءة لم تلقَ العناية التي تتلاءم مع الحياة وإن درس القراءة إذا تحسن في بعض المدارس فإنه لا يتجاوز القراءة السطحية أو المستوى المعرفي في أي حال من الأحوال" (عطية،٢٠٠٨:٢٥).

وقد ادركت الباحثة هذه المشكلة من خلال ما لمسته من جوانب حياتها الاجتماعية والدراسية ومن خلال اطلاعها على بعض الدراسات السابقة التي تخصصت في مادة القراءة ، اذ أوضحت تلك الدراسات ،إن التلاميذ يعانون من ضعف واضح في القراءة يترتب عليه تدني مستواهم العلمي والثقافي ،ومن هذه الدراسات (العزاوي ،٢٠٠٠) ودراسة (المشهداني ،٢٠٠٨) ودراسة (الشايع في المملكة السعودية (٢٠٠٧) وهذا يؤكد على إن ظاهرة ضعف التلامذة في مادة القراءة موجودة في الأقطار العربية أيضا ،كما قامت الباحثة بإجراء استبانة مفتوحة وجهتها الى بعض معلمات مادة القراءة في المرحلة الابتدائية (الملحق٤)، وبعد التعرف على أجابتهن عن الأسئلة ، تبين إن هناك مشكلة واقعية في مادة القراءة.

وعلى الرغم من الجهود التي بذلت وعلى الصعيدين المحلي والدولي في بحوث تعليم القراءة وما يتعلق بها ، ألا إن مفهوم القراءة بقي محصوراً في حدود الإدراك البصري للرموز المكتوبة بعيداً عن الفهم والتطبيق(السامرائي،٢٠٠٠: ١١).

وقد أشار عطية إلى ابرز أسباب مشكلة القراءة وهي قلة اختيار المفردات اللغوية الملائمة لقدرات المتعلمين وحاجاتهم من الثروة اللغوية والحشوة والتكرار من شأنه أَنْ يرهق القارئ ويشتت ذهنه ، وانصراف أذهان المتعلمين من دون الاهتمام بالمعنى(عطية ، ٢٠٠٧: ١٠٤-).

والمتأمل للطرائق والأساليب التي يعالج بها معلمو اللغة العربية درسهم في تعليم فروع اللغة العربية ولاسيما القراءة، يجدها إنها تقدم معرفة يجب حفظها واسترجاعها في الاختبارات ،ويتصور بعض القائمين على امر تعليم اللغة العربية ، إن حفظ عدد من المفردات والأفكار السطحية هو التعليم الصحيح للغة وفروعها وينظرون الى مهارات اللغة نفسها ،مما يجعلهم يقفون أمام موضوعات القراءة حيارى لا يعرفون من أين ينقبون عنها (حسني ،١٩٩٩: ١٦٢).

لذلك لا يجب الأخذ بتلك الطرائق لمجرد التعود عليها ،لأنها لم تعد كافية لتلبية حاجات العملية التعليمية والتربوية ،كذلك إنها لم تعد قادرة على الاستجابة لأهداف التعليم في ظل التربية والتعليم الحديثة(عطية ،٢٠٠٨: ٢٢).

وبناء على كل ما سبق رأت الباحثة حاجة التلامذة إلى القراءة الصحيحة وفهمها والاستفادة منها نفسياً واجتماعياً، وإن هذا لا يتم ألا عن طريق استخدام طرائق واستراتيجيات ووسائل تعليمية تلائم التلامذة قد تتمكن من تجاوز هذه المشكلة، لذلك اختارت الباحثة استراتيجية التصور البصري لتعليم مادة القراءة لتلميذات الصف الثاني الابتدائي .

وتلخص الباحثة مشكلة البحث بالإجابة عن السؤال الاتي :

(هل هناك أثر لاستراتيجية التصور البصري في تعليم القراءة لدى تلميذات الصف الثاني الابتدائي؟)

❖ أهمية البحث:

إن تقدم الأمم والمجتمعات بما تمتلكه من قدرات تتمثل بالمعرفة المتطورة والثقافة والثروة البشرية المؤهلة من اجل تحقيق أفضل معدلات النمو ورقيه الإنساني ،فالأمم العارفة هي الأمم القوية التي تؤمن بأن القطاع التربوي برمته يؤلف أحد الأعمدة الأساسية في تطوير المجتمع بسبب وجود العلاقة التكاملية التبادلية بين النظام التعليمي والمجتمع(بدران،وجمال:٢٠٠٢,٣٥)

والتربية أداة المجتمع والمرآة التي تعكس صورته وأساس البناء الحضاري في العصر الحديث وأساس التفاعل المستمر، والتي تتضمن مختلف أنواع النشاط المؤثر سلباً وإيجاباً، وتعمل على توجيهه الوجهة التي يحدد بواسطتها أساليب معيشته وطرائق تكيفه مع البيئة ،ومواكبة هذا التطور والانفجار المعرفي (جري،٢٠٠٤:٤).

إن التربية عملية خصت الإنسان دون غيره من المخلوقات وذلك لتعقيد هذا الكائن البشري فضلاً عن صعوبة تحديد جوانبه الشخصية، إذ إن التربية عرفت بأنها هي فعل الذي يمكن الأطفال من الوصول إلى اعلى درجات نضجهم، وهي تسعى الى تحقيق ما يجب إن يكون عليه هذا الطفل في المستقبل (الجعافرة،٣٠-٢٠١٣:٣١).

وتعّد التربية عملية مزدوجة، فهي عملية تعلم وتعليم في ذات الوقت، لذا اصبح كل من التربية والتعليم حاجة أساسية لا غنى عنها لأنها هي البداية ويمكن عدها تخصيباً لكل الأزهار التي ستجسدها الأجيال القادمة ،وكأنهما ثمار تنضج على مدى الأيام والسنوات، وكل المجتمعات في الوقت الحاضر تعنى وتهتم بالعملية التعليمية التربوية وتسعى اليها ،لأن التعليم هو شطر التربية الأساسي ووسيلتها فقد صار الأداة المهمة لإيجاز جميع أغراضها.(زاير،عايز،٢٠١١:١٦).

فالتربية لا يمكن أنْ تنفصل وتنمو بمنعزل عن ميدان التعلم هذا الميدان المهم الذي يخدم المصلحة العامة لأي مجتمع يعده الركن الأساس الذي يسهم في بناء الأجيال، ولما له الدور الرئيسي في تحديد مستقبل الأمة (عسقول،٢٠٠٣:٧٧).

ويُعّد التعليم عملية تربوية اجتماعية صادقة يتفاعل فيها كل ما في العملية التعليمية من تلاميذ ومعلمين وإداريين ومشرفين، وبغية تحقيق التعلم المنشود الذي يضمن نمو التلاميذ في النواحي جميعها باستعمال الطرائق والأساليب والأنشطة التي تتناسب مع قدراتهم وإمكاناتهم ورغباتهم وخصائص نموهم (الحيلة،٢٠٠٥:٢٧).

ومما تقدم تستنتج الباحثة إن الحاجة أصبحت ماسة وملحة إلى وجود وتطوير شامل وهادف لجميع جوانب العملية التربوية والتعليمية من حيث الإدارة والمناهج وطرائق التدريس بما يتفق ومتطلبات العصر الحديث من اجل الارتقاء بكل الجوانب المفيدة للتلامذة.

ولغرض تحقيق عملية التعليم والتعلم لا بد من وجود أداة يمكن استعمالها لهذا الغرض ومن بين هذه الأدوات وافضلها هي اللغة ،اذ إن اللغة هي أداة التفكير ووسيلة للتعبير عما يدور في خاطر الإنسان من أفكار ، وما في وجدانه من أحاسيس ،كذلك هي وسيلة الاتصال بين الناس ، ولولاها لما امكن للعملية التعليمية إن تتم (معروف،١٩٨٦:٢٨).

فاللغة هي ظاهرة بشرية امتاز بها الإنسان عن سائر الكائنات الحية الأخرى وهي فضل ونعمة من الله تعالى أنعم بها الإنسان وتتبين النعمة(الدليمي،والوائلي٢٠٠٥,٥٧)في قوله تَعَالَىٰ: ﴿ ٱلرَّحۡمَٰنُ ۝١ عَلَّمَ ٱلۡقُرۡءَانَ ۝٢ خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ ۝٣ عَلَّمَهُ ٱلۡبَيَانَ ۝٤﴾ الرحمن:(١-٤).

وتُعّد اللغة من ناحية أخرى مرآة الأمة العقلية ،ودليل على تقدمها العلمي والثقافي والفكري ،وذلك تّعد اللغة أداة يستطيع المجتمع من خلال أفراده حفظ تراثه من علم وفن وأدب وجوانب المعرفة المختلفة ،لأن عن طريق حفظ التراث تتعرف الأجيال المقبلة عليها وتستفاد منها في التقدم الثقافي والاجتماعي .(ابو الضبعات:٢٠٠٧,٢٥)

وتجدر الإشارة إلى إن هناك حقيقة لا يمكن تجاهلها ،هي إن كل أمة تعتز بنفسها وبوجودها لابد لها إن تعبر بلغتها، فاللغة لدى الأفراد تعّد وسيلة للتواصل فيما بينهم، وهي كذلك كائن حي له حركاته وموسيقاه وألوانه ،كما أنّ هناك علاقة بين

اللغة والفكر فالأفكار لا تنمو ألا في المجتمع والإنسان يحتاج إلى هذه الوسيلة لنقل تلك الأفكار(الوائلي،١٧-٢٠٠٤:١٨).

وبناء على ذلك فإن اللغة نظام اي إنها تتكون من فنون ومهارات وكل فن يؤثر في أخر ويتأثر به وكل مهارة تؤثر في الأسلوب اللغوي الكلي وتتأثر بها، فالاستماع يؤثر في الكلام والتحدث في القراءة، والقراءة تؤثر في الكتابة وهكذا(مدكور،٢٠٠٠:١١٩) ، وهناك ارتباط قوي بين اللغة والفكر ولا يمكن الفصل بينهما، فلا لغة من دون تفكير لأن التفكير هو المحرك الأساس لعملية إنتاج اللغة.
(الهاشمي،٢٠٠٥:٥٠)

لهذا تتفق الباحثة مع الدليمي ونجم(٢٠٠٤) أنّ اللغة أداة تواصل بين الأفراد يتم من خلالها نقل الأفكار والمعلومات، كما إنها ترتبط بجميع نواحي الحياة المختلفة ولا يمكن الاستغناء عنها ، ولغتنا القومية هي اللغة العربية الفصحى لغة الدين والأمة وهي الركن الأساس في بناء الأمة العربية تلك اللغة التي امتازت من بين لغات العالم بتاريخها الطويل المتصل ، وقوتها الفكرية ورصانتها التي أفشلت مخططات المستعمرين للنيل منها فهي لغة صلاة ولغة حديث نبوي ومن الواجب الحفاظ عليها.

(الدليمي ونجم،١٨-٢٠٠٤:١٩)

كما تعُد اللغة العربية اليوم من أكثر اللغات انتشاراً في العالم ،إذ يتحدث بهذه اللغة اكثر من مليار وخمسمائة مليون عربي مسلم في العالم، لذلك أصبحت المنظمات الدولية تعترف بها وحصلت لها المكانة اللائقة بها، ومن تلك المنظمات منظمة الأمم المتحدة (كبة،٢٠٠٨:١٣).

وتظهر أهمية اللغة العربية من نواحي عديدة ، فتّعد من الناحية الدينية لغة يستعملها المسلمون عن طريق التكلم أو القراءة، فالقرآن الكريم لا يمكن قراءته ألا بها، إذ جاء في قوله تَعَالَىٰ:﴿إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ قُرۡءَٰنًا عَرَبِيّٗا لَّعَلَّكُمۡ تَعۡقِلُونَ ٢﴾ يوسف:٢ الزخرف : (٣) وقَالَ تَعَالَىٰ:﴿إِنَّا جَعَلۡنَٰهُ قُرۡءَٰنًا عَرَبِيّٗا لَّعَلَّكُمۡ تَعۡقِلُونَ ٣﴾

الأمر الذي دفع المسلمون إلى تعلم هذه اللغة لذلك تظهر تلك الأهمية من الناحية الحضارية من كونها الوعاء الذي يجتمع فيه تراثنا الحضاري والفكري وبفضل هذا أصبحت اللغة في مقدمة اللغات ،كذلك تعد هذه اللغة لغة قومية اذ يتكلم العربية اليوم عما يزيد عن ٢٠٠ مليون نسمة فهي لغة الحديث والتعليم بالنسبة اليهم.(عطا:٢٠٠٥,٤٩)

ومن الناحية الدراسية ، إن اللغة العربية ليست مادة دراسية فحسب ، بل إنها وسيلة لدراسة المواد الأخرى وبذلك لا يكون هناك انفصال بين بعض المواد في اللغة العربية ،عكس اللغات الأخرى كما وجد إن الطالب عند تقدمه في اللغة العربية فإن هذا التقدم يظهر في كثير من المواد الأخرى ،لأن المواد الدراسية متصلة بعضها ببعض وهذا ما يميز اللغة العربية (ابراهيم،١٩٦٢:٢٥).

وترى الباحثة أنّ اللغة العربية هي من افضل لغات العالم ويكفي أنها لغة القرآن الكريم يجب حمايتها والحفاظ عليها، كما هي المكون الأول في بناء الأمة العربية .

وإن الصلة بين فروع اللغة العربية(القراءة ،القواعد، الأملاء والنصوص الأدبية والبلاغة والنقد والتعبير).صلة جوهرية لأن جميع هذه الفروع تهدف إلى تحقيق غرض واحد هو الفهم ،اي يتمكن المتعلم من استعمال هذه اللغة على وفق أنظمة اللغة الصرفية والنحوية والبلاغية والدلالية الكتابية، لهذا عُدتْ القراءة غاية وفروع اللغة الأخرى وسائل معينة لها (عيد،٢٠١١:٢٦).

ومن فروع هذه اللغة الأساسية القراءة، ومن يتأمل الآيات القرآنية يجد، أنّ اللغة العربية اقترنت مع القراءة وكيف وصفت القراءة في احلى بيان ، فهي أول كلمة أوحى بها الرسول الاكرم محمد (ﷺ)،لأنها تعد مفتاح الحياة وسرها ،وتظهر أهمية القراءة من خلال تكرار فعل الأمر (أقرأ) ومن الربط القراءة والعلم ،فضلا عن ذلك هي وسيلة اتصال الإنسان مع ربه ودينه.(عوض،٢٠٠٣:٧).

ازدادت أهمية القراءة وذلك لازدياد التطور المعرفي والتكنولوجي وخصوصاً بعد الثورة الصناعية والتقدم الذي حصل في كافة مجالات الحياة ،لذلك كانت الحاجة إلى القراءة واعتبارها ضرورة لازمة من لوازم الإنسان، وبالرغم من التطور الذي

حصل في تكنلوجيا الاتصال فقد بقيت قراءة الكلمة المكتوبة تمثل باباً من أبواب المعرفة في الحياة الاجتماعية(عطية،٢٠٠٨:٢٥٥) .

لذلك فإنّ المجتمع الذي يقرأ هو مجتمع قوي قادر على العيش لأن الصلة بين أفراده قوية يعني إن خبراتهم مشتركة ومصالحهم متبادلة ،والمجتمع الذي لا يوجد فيه تلك الروابط لم يستطع أنْ يرى عمله في ضوء عمل غيره وهذا يؤدي الى تحلل المجتمع وضعفه مهما بلغ عدد أفراده(العواملة،٢٠٠٤:٢٣).

وللقراءة فوائدها التي لا تعادلها مهارة أخرى من هذه الفوائد، أنها تُعدّ مفتاح المعرفة بالنسبة للفرد وجواز التنقل عبر القارات دون تأشيرات دخول وهذا يجعل القارئ صديقُ لكافة العلماء دون الالتقاء بهم، فضلاً عن فوائدها الأخرى، فهي تُعّدغذاء عقلياً ووسيلة لاكتساب الفرد المعلومات كذلك تساعد التلميذ على النجاح ،فبدون القراءة لا تتم عملية النجاح وغيرها من الفوائد التي لا تحصى. (أبو الضبعات،٢٠٠٧,١١٠)

ويرى سمك أنَّ القراءة تؤدي إلى نهوض المجتمع في التعليم والصناعة وكافة مجالات الحياة، وذلك عن طريق قراءة ما خلفه العلماء وتعد بذلك وسيلة اجتماعية وثقافية لها دورها في المجتمع يتم عن طريق التواصل بين أفراد المجتمع وتبادل المعارفُ تعّد أداة في نقل الثقافة من جيل الى اخر في كافة المجالات(سمك،١٩٩٧:١٢٥) .

ولأهمية القراءة في تحقيق التقدم الاجتماعي والاقتصادي وما لها من أثر كل هذا جعل اليونيسكو من أول أهدافها هو نشر الأبجدية لتثبيت عادة القراءة ويتم ذلك من خلال التزويد بالكتب المناسبة للقراء يعدها طريق واضح في ترقية الأفراد والمجتمعات بصورة عامة، كذلك عدت القراءة أساس النشاط التعليمي وعُدت من الأمور المهمة التي وجب تعليمها في المدارس ،لذلك حظيت باهتمام جميع المربين في إنحاء العالم كله بما في ذلك الدول النامية والمتقدمة ،وعُدتْ ضمن أساسيات أهداف التربية وخصوصاً التعليم الابتدائي، ورغم اختلاف المربين في أهمية الأهداف الأخرى فهم لا يختلفون على كون القراءة هدفاً أساسياً من أهداف هذه المرحلة(زاير وعايز،٢٠١٤:٤٨٨).

إن القراءة تتفوق على جميع الوسائل الثقافية التي ظهرت في المجتمعات، لما تمتاز به من سرعة وحرية وعدم التزامها بوقت محدد، كذلك إن القارئ يستطيع اختيار الموضوعات التي تتناسب مع أفكاره، فعن طريق القراءة يتم تزويد الكائن البشري بالأفكار والمعلومات ،كذلك تمكنه من الاطلاع على التراث البشري في العصور السابقة، وتزيد من خبراته ومعلوماته وتصقل ذوقه كل هذا يتم عن طريق القراءة (الدليمي،الوائلي،٢٠٠٥:٦٢) .

وتعُّد القراءة وسيلة المتعلم وأداة تحصيلية في تعلم اللغة والفروع الأخرى التي يتلقاها داخل وخارج المدرسة ،ولقد أظهرت بحوث ودراسات أُجريتْ على إن هناك علاقة بين إتقان القراءة وبين نتائج الاختبار التحصيلي في المواد الأخرى ،وذلك يعني إن مشكلة فشل التلميذ في القراءة يدفعه إلى ترك الدراسة ،كذلك وتُعّد القراءة أداة للتعبير يتبين أثرها في أختيار نوع المواد التي تقرأ، ولذلك حظيت القراءة بنصيب من الدراسة والبحث خصوصاً في ما يتعلق بقدرتها وتحديد اتجاهاتها وكيفية قياسها وطرائق علاجها(عبد الحميد، ١٩٩٨:٧٥) .

لذا أصبح واجب المدرسة في المرحلة الابتدائية إكساب القراءة أهمية بالغة بوصفها المدخل الطبيعي للتعلم بل إن المدرسة الابتدائية تفشل فشلا ذريعا اذا لم تنجح في تعليم تلاميذها القراءة، وذلك لأن نجاح التلميذ وتقدمه في المواد الدراسية جميعها يتوقف على قدرته القرائية لأنها جزء أساسي في كل مادة من المواد الأخرى، إذ إن التلميذ الذي يتعلم القراءة وبطرائق غير سليمة ينشأ كارهاً لها او على الأقل ينشأ وليست لديه المهارة الكافية ليجعله يفيد بصورة أكبر (ابراهيم،٢٠١٢:١٤) .

وترى الباحثة إن القراءة من اهم المهارات التي تحقق النجاح والمتعة لكل فرد في حياته ،وذلك انطلاقا من مبدأ إن القراءة هي مفتاح باب العلوم والمعارف وأول من دعا اليها الدين الإسلامي الحنيف عندما نزل على الرسول ﷺ ،كما إنها وسيلة ضرورية للمجتمع لا يمكن الاستغناء عنها باعتبارها واحدة من المهارات الأساسية الأربع للغة، وتأتي بعد الاستماع، وبالرغم من التطور الذي حصل في الوقت الحاضر ألا إنها ستبقى فوق كل الوسائل التي ظهرت.

ولأجل إن يتحقق الهدف المنشود من القراءة في اقل وقت وبأيسر جهد لابد من الإشارة إلى استراتيجيات وطرائق التدريس التي تشكل عصب عملية التعليم والتعلم ومن دونها لا يمكن نقل المادة الدراسية إلى التلاميذ بنحو منتظم، فهي تعين المعلم في الوصول إلى أهدافه بوضوح وتسلسل منطقي محرزاً عن طريقها اقتصاداً في الجهد والوقت وهي تتيح للمتعلم إمكانية متابعة المادة الدراسية بتدرج وتوفر له فرصة الانتقال من فقرة الى أخرى بوضوح تام ،أما بالنسبة للمادة الدراسية فإن الهدف الأساسي من التعلم هو نقل المادة أو المعلومات إلى المتعلمين بهدف تنمية شخصياتهم للإسهام في تنمية المجتمع (زاير،عايز،٢٠١١:١٧٨).

والاستراتيجية في المجال التربوي هي الأسلوب الذي يختاره المعلم ليساعد التلاميذ على تحقيق الأهداف التعليمية السلوكية، والمعلم يحتاج في هذا الشأن إن يكون قادراً على تقديم المادة وأثارة الاهتمامات والشرح والاستماع وغيرها التي تكون مناسبة للتلاميذ، وهي تعّد بذلك عملية أساسية لابد إن يقوم المعلم بها وتعتمد على خبراته وتجاربه وأبداعه (الخزاعلة،اخرون،٢٠١١:١٦٩) .

إن اختيار المعلم لاستراتيجية التدريس الجيدة وقدرته على استعمالها الاستعمال الأمثل تجعل من عملية التعليم عملية ممتعة وشيقة بالنسبة للمعلم والتلاميذ ، فهي تساعد المعلم على إيصال المقرر الدراسي للتلاميذ بسهولة ويسر وبالتالي تمكنه من تحقيق الأهداف السلوكية التي وضعها في بداية العام الدراسي وتساعد التلاميذ على إشباع حاجاتهم وتنمية ميولهم واتجاهاتهم على اعتبار إن الاستراتيجية التي أختارها المعلم مناسبة لقدراتهم وخصائص المرحلة العمرية التي ينتمون اليها(مرعي ومحمد،٢٠٠٩:٢٥) .

وقد ذكر زيتون(٢٠٠٣م) استراتيجية التدريس "بأنها خطوات للتعلم والتعليم التي يتبعها المعلم داخل الصف الدراسي، أو خارجه لتدريس محتوى موضوع دراسي معين ،بغية تحقيق أهداف محددة سلفاً، وينضوي هذا الأسلوب ،على مجموعة من المراحل والخطوات والإجراءات المتتابعة ،والمتناسقة فيما بينها، التي يقوم بها المعلم والطلاب أثناء السير في تدريس ذلك المحتوى (زيتون،٢٠٠٣-٥:٦).

وترى الباحثة إن للاستراتيجية دور في نجاح المعلم في عمله وتأثر في تلامذته ،مما يجعلهم يحبون مادة الدرس والاستراتيجية أو الطريقة تعّدُ الأداة التي تنقل العلم والمعرفة فإذا كانت الاستراتيجية او الطريقة ملائمة للمتعلم فإن ذلك من شأنه إن يحقق الأهداف المرجوة التيُ يراد الوصول اليها.

وتعد استراتيجية التصور البصري من العوامل التي تساعد المتعلم على تنمية التفكير لديه وتحسن من أدائه فضلاً عن إنها تقوي عملية التعلم، وذلك ضمن نظريات الذكاءات المتعددة التي تعتمد على استراتيجيات تنمية الذكاءات ومن أهمها الاستكشاف البصري، وذلك من خلال الاعتماد على الأشكال والرسوم المختلفة والإجابة عن أسئلة المعلم داخل الصف الدراسي كل ذلك عن طريق التصور البصري وعملياته (عبده،٢٠١٢:١٦).

فإن ممارسة التلاميذ للأنشطة التعليمية البصرية يشجع على التحول من المنطق اللفظي إلى المنطق البصري التخيلي(بدوي،٢٠٠٨:١٤٥).

لذلك ترى الباحثة أنّ التصور البصري له دور في عملية التعلم والتعليم ويعد التصور البصري من اهم طرائق تعليم المتعلمين كيف يفكرون ويعبرون عن المشاكل بطرائق عديدة وكل هذا يعتمد على التمثيل البصري للأفكار والمعلومات ، وكذلك في طريقة تعاملهم مع الآخرين ، كما إن التصور البصري يساعد المتعلم في بناء صورة حسية وهذا امر يؤدي الى إن تصبح عملية التعلم اكثر نشاطاً.

لذا ارتأت الباحثة إلى استخدام هذه الاستراتيجية باستعمال الملاحظات البصرية التي تزيد من عملية الإبداع والتعرف على أثرها في تعليم القراءة على الاقل تسهم في معالجة أسباب ضعف التلاميذ في هذه المادة، وتحقيق نتائج تساعد على تطويرها ، واختارت المرحلة الابتدائية التي تُعد مرحلة تحول جذري في حياة التلميذ ومرحلة أساسية في إعداده للمراحل الأخرى، وبذلك فإن اي خطأ في إعداد التلميذ لهذه المرحلة يؤدي إلى نتائج سلبية على المجتمع، وهنا يظهر أثر المعلم في هذه المرحلة وعلى ذلك يكون تقييم العملية التعليمية (صليب،جميل:٣).

ومن هنا حددت الباحثة المرحلة الابتدائية لاستخدام تجربتها لأن المرحلة الابتدائية هي الأساس في العملية التعليمية وخصوصاً الصف الثاني الابتدائي.

وتتجلى أهمية البحث الحالي على النحو الاتي :-

١. أهمية التربية في بناء المجتمعات والأمم فهي عماد تطورها ورقيها .
٢. أهمية التعليم كونه أداة المجتمع لتحقيق أهدافه.
٣. أهمية اللغة كونها وسيلة التواصل الفكري والروحي والثقافي والاجتماعي بين بني البشر.
٤. أهمية اللغة العربية كونها لغة القرآن الكريم التي قصد الله سبحانه وتعالى من طريقها جمع العرب على اختلاف لهجاتهم وقومياتهم .
٥. أهمية القراءة كونها محور فروع اللغة العربية.
٦. أهمية الاستراتيجيات الحديثة في تطوير العملية التعليمية بالاعتماد على النظريات والبحوث الدراسية المستمرة.
٧. أهمية استراتيجية التصور البصري في تعليم القراءة لكونها احد الاستراتيجيات المهمة التي تحول المنطق اللفظي لدى التلاميذ الى منطق بصري تخيلي.
٨. أهمية المرحلة الابتدائية بكونها المرحلة التي تسهم في إعداد التلاميذ إعداداً قوياً ومؤثرا ليصبحوا فيما بعد مواطنين صالحين ومفيدين لمجتمعهم.

❖ هدف البحث وفرضياته :

يهدف البحث الحالي إلى معرفة (أثر استراتيجية التصور البصري في تعليم مادة القراءة لدى تلميذات الصف الثاني الابتدائي) .

❖ فروض البحث

ولتحقيق هدف البحث لابد من اختيار صحة الفرضيات الصفرية الآتية:-

١. **(لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى(٠,٠٥) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة في اختبار سرعة القراءة)** .

٢. **(لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى(٠,٠٥) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة في اختبار صحة القراءة) .**

٣. **لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى(٠,٠٥) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة في اختبار الفهم القرائي)**

❖ حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بالآتي:-

١. الحدود البشرية:-تلميذات الصف الثاني الابتدائي .

٢. الحدود المكانية:-المدارس الابتدائية النهارية الرسمية التابعة للمديرية العامة للتربية في محافظة ديالى/قضاء بعقوبة.

٣. الحدود العلمية:- سبع موضوعات من كتاب القراءة المقرر تدريسه خلال العام الدراسي(٢٠١٧-٢٠١٨) م.

٤. الحدود الزمانية:-الفصل الأول من العام الدراسي(٢٠١٧-٢٠١٨م) .

❖ تحديد المصطلحات:-

تُعّد عملية تحديد المصطلحات من الأمور المهمة التي تساعد على التحليل الدقيق لمعاني العديد من المصطلحات التربوية والتعليمية التي سيتناولها البحث وهي كالاتي:-

- الأثر لغةً:-"بقية الشيء والجمع أثار وأثور، وخرجت في أثره أي بعده، وتأثر تتبعت أثره".(أبن منظور،٢٠٠٣:٥٤).
- **الأثر اصطلاحاً:-عرفه كل من:-**

أ--**شحاته والنجار**:- بأنه" محصلة تغيير مرغوب او غير مرغوب فيه يحدث في المتعلم نتيجة لعملية التعلم"(شحاتة والنجار،٢٠٠٣:٢٢) .

ب-**عامر**" إنه كل تغيير سلبي او ايجابي يؤثر في مشروع ما نتيجة ممارسة أي نشاط تطويري " (عامر ، ٢٠٠٦ : ٩).

التعريف الاجرائي:-التغيير الذي أحدثه التعليم باستراتيجية التصور البصري في متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية في الصف الثاني الابتدائي.

الاستراتيجية اصطلاحاً:-عرفها كل من.(الدليميّ ، وسعاد) بأنها :

أ-**الدليمي وسعاد** " مجموعة الإجراءات التدريسية المتعلقة بتحقيق مخرجات تعليمية مرغوب فيها " (الدليميّ ، وسعاد ،٢٠٠٥: ٢١٥،) .

ب-**الخزاعلة وآخرون: بأنها**" مجموعة من إجراءات التدريس المخططة سلفاً والموجهة لتنفيذ الدرس بغية تحقيق أهداف معينة وفق ما هو متوافر أو متاح من إمكانات" (الخزاعلة واخرون،٢٠١١:٥٦).

ج-**زاير وداخل : بأنها** "خطة موسعة تتضمن مجموعة من الخطوات المعينة في أطر نظرية معينة وتجمع هذه الخطوات تحت مسمى واحد يطلق عليها الاستراتيجية ليتم تطبيقها في ميادين التعليم"(زاير وداخل،٢٠١٢:١٢٧).

التعريف الإجرائي للباحثة:- مجموعة من الإجراءات التي تعدها الباحثة مسبقاً وتعمل عليها داخل غرفة الصف لتحقيق الأهداف التي وضعت من اجل تحقيقها بمساعدة تلميذات (المجموعة التجريبية) وتضمنت مجموعة من الأساليب والأنشطة وأساليب التقويم.

- **استراتيجية التصور البصري:-عرفها اصطلاحا كل من :-**

أ-**عفانة** "**قدرة** عقلية مرتبطة بصورة مباشرة بالجوانب الحسية البصرية وهذا النوع من التصور عندما يكون هناك تنسيق متبادل بين ما يراه المتعلم من أشكال وصور وما يحدث من ربط ونتاجات عقلية معتمدة على الرموز والصور المعروضة".

(عفانة،٢٠٠٣:٩).

ب-**علي** "هي مجموعة من الانشطة البصرية التي يمكن توظيفها من خلال استراتيجية تعليمية تتضمن العديد من الخطوات المنظمة لتيسير فهم المتعلم(علي،٢٠١٣,٣)

التعريف الجرائي لاستراتيجية التصور البصري

هي قدرة عقلية يكتسبها المتعلم ومن خلالها يمكنه توظيف حاسة البصر في ادراك المعاني ،وذلك عن طريق تصور الأشكال والرموز، وتحويلها الى لغة لفضية منطوقة او مكتوبة، تسهل عليه الاحتفاظ بها في بنيته المعرفية.

- **القراءة لغةً:-قراء القرآن : التنزيل العزيز** قال سبحانه وتعالى﴿**إنا علينا جمعه وقرآنه**﴾(**القيامة:الابة:١٧**) **أي قراءته** ويقال قرأت الشي قراءةً، جمعته وضمنت بعضه إلى بعض ، معنى قراءة القرآن لفظت به مجموعاً أي القيته(ابن منظور،٢٠٠٤:١٢٨،ج١).

القراءة اصطلاحاً:-عرفها كل من

أ- **البجة**" عملية عقلية تشمل على تغيير الرموز التي يتلقاها القارئ بواسطة عينيه وهذه الرموز تتطلب فهم المعاني والربط بين الخبرة الشخصية وهذه المعاني" .

(البجة،٢٠٠٠:٢٥٩)

ب- **سليمان وآخرون**" قراءة المادة المكتوبة وفهمها والتفاعل معها والانتفاع بالمقروء وتوظيفها في الحياة على شكل سلوك.(سليمان وآخرون،٢٠٠٣:٨٣)

ج-**أبو الضبعات**" القراءة عملية تحويل الرموز المكتوبة إلى ما ترك عليه من معان وأفكار بواسطة النطق.(أبو الضبعات،٢٠٠٧:٧٠٦).

التعريف الإجرائي:-

ما يتضمنه كتاب القراءة المقرر تدريسه لتلاميذ الصف الثاني الابتدائي للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨ في العراق من نصوص نثرية وشعرية وموضوعات مختلفة فيها الدينية والسياسية والاجتماعية والعلمية.

- **الصف الثاني الابتدائي :**

هو صف من صفوف المرحلة الابتدائية التي تكون مدة الدراسة فيها ست سنوات ووظيفتها أعداد التلامذة إلى الحياة العملية او الدراسية المتوسطة.

(وزارة التربية،١٩٧٩:٣١)

التعريف الإجرائي للمرحلة الابتدائية

هي مرحلة تعليمية تتكون من ستة صفوف دراسية وهي (الأول، الثاني ،الثالث، الرابع، الخامس، السادس)الابتدائي وتكون أساسية لتأهيل التلاميذ للحياة العلمية والدراسية في المرحلة المتوسطة وقد قامت الباحثة باختيار الصف الثاني من هذه الصفوف.

Abstract

The Effect of the Strategy of Visual Perception in the Teaching of Reading Subject among Second Class Grade Primary Schoolgirls

Abstract

The purpose of this research is to recognize (the effect of the strategy of visual perception in the teaching of reading subject among second grade primary schoolgirls)

To achieve the goal of the research, the researcher proposes the following zero hypotheses:

١- There was no statistically significant difference at the value of (٠.٠٥) between the average scores of the experimental group schoolgirls and the average scores of the control group schoolgirls in the reading comprehension test.

٢- There was no statistically significant difference at the value of (٠.٠٥) between the average scores of the experimental group schoolgirls and the average scores of the control group schoolgirls in the test of Reading Speed .

٣- There was no statistically significant difference at the value of (٠.٠٥) between the average scores of the experimental group schoolgirls and the average scores of the control group schoolgirls in the test of Reading Accuracy .

Republic of Iraq

Ministry of Higher Education and Scientific Research

University of Diyala

College of Basic Education

Department of Arabic Language

The Effect of the Strategy of Visual Perception in the Teaching of Reading Subject among Second Class Grade Primary Schoolgirls

A Thesis Submitted to the Council of the College of Basic Education– University of Diyala in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of Master in Education

(Methods of Teaching Arabic Language)

BY

Eman Ahmed Salman Al-Jumaily

Supervised by

Prof. Haifa Hameed Hassan (Ph.D.)

١٤٤٠ A.H **٢٠١٨ A.D.**